

41- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٥/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السلام عليكم. عليكم السلام. بسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله. في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الاول - 00:00:00

من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظائر. لمقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. هو جميع الآيات او الالفاظ الواردة في القرآن الكريم ولها عدة معانٍ فيأتي على اللفظ القرآني ويقول هذا اللفظ له معنى -

00:00:20

كذا وكذا له خمسة اوجه له ستة اوجه او اقل او اكثر. طيب نواصل ما توقفنا عنده؟ تفضل ياشيخ اقرأ الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:40

على ستة اوجه الوجه الاول الانفس القلوب. في النجم وما تهوى الانفس يعني القلوب وقال في يوسف وما ابرئ نفسي يعني قلبي ان النفس يعني القلب لاما رأته الجسدي بالسوء. وقال في قاف ونعلم ما توسرت به نفسه. يعني قلبه وقال في بنى اسرائيل ربكم -

00:01:00

اعلم بما في نفوسكم يعني قلوبكم ونحوه كثير. الوجه الثاني الانفس يعني الانسان بعينه. فذلك طوله في المائدة النفس بالنفس. يعني الانسان بالانسان. وقال في المائدة من قتل نفساً بغير نفس. يعني - 00:01:30

بغير انسان وقال في النساء ولو لو انا كتبنا عليهم ان اتوا انفسكم يعني آآ يقول يعني يقول ان يقتل الرجل نفسه. ما فعلوه الا قليل منهم. الوجه ثالث تقتلون انفسكم يقول يقتل بعضكم بعضاً. فذلك قوله في البقرة ثم انت - 00:01:50

هؤلاء تقتلون انفسكم. يقول يقتل بعضكم بعضاً. الوجه الرابع الانفس يعني روح الانسان. يعني حياته وذلك في قوله في الانعام والملايكه باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم يعني ارواحكم الانسان حين تقبض روحه. وقال في وقالت الزمر - 00:02:20

الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني نفس الانسان حياته اذا قبضت. اذا قبض. الوجه الخامس انفسكم يعني اهل دينكم. فذلك قول في النساء يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:02:50

الى قوله ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم بعضاً اهل دينكم. وقال في فادا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم. يعني فسلموا بعضكم على بعض اهل دينكم طيب. الوجه طيب. اي نعم. طيب باقي الوجه؟ السادس. ايه نعم. نعم. الوجه السادس - 00:03:10 انفسكم يعني جنسكم وذلك قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني منكم من جنسكم طيب بارك الله فيك هذى النفس او النفوس زين؟ ذكر ان لها في القرآن ستة اوجه - 00:03:40

وتلاحظ ان اكثراها متقاربة او متداخلة او انها يقصد بها شيء لكن المؤلف رحمه الله بن سليمان اولا انه متقدم. متقدم من التابعين مات سنة مئة وخمسين. وثانيا انه يكتب هذا كلام - 00:04:00

وهو ينقل هذه التفاسير عن السلف. ومفهوم السلف لها. فلذلك هو لم يأتي بشيء من عنده يأتي بهذه الوجه ويتحرى الآيات التي فيها لفظ النفس ويأتي بها ثم يرجع الى الى كلام اهل التفسير وينقله - 00:04:20

اـه الانفس يعني هي اـحد تعود الى الى اـمرين هامين او الى اـمرين اـساسيين. النفس والنـفـس الروح. لما تقول نفسـي قد تقصد جـسـدـكـ يعني بـذـنـكـ. وـاحـيـاـنـاـ تـقـولـ نـفـسـيـ يـعـنيـ روـحـيـ - 00:04:40

فـهيـ تـدورـ حـوـلـهـ يـاـ جـسـدـ اوـ الرـوـحـ التيـ كـتـ تكونـ فيـ الـبـدـنـ يـعـنيـ الـبـدـنـ اوـ الرـوـحـ. هـذـيـ اـكـثـرـ اـسـتـعـمـالـاتـ القرآنـ اـكـثـرـ اـسـتـعـمـالـاتـ القرآنـ بـهـذـاـ المـعـنـىـ. لـكـ الـمـؤـلـفـ زـادـ عـلـيـهـ مـعـانـيـ قـدـ تـكـونـ مـنـقـولـةـ عنـ السـلـفـ اللهـ اـعـلـمـ. مـثـلـ لـمـاـ قـالـ - 00:05:00

الـانـفـسـ هيـ القـلـوبـ يـعـنيـ انـ النـفـسـ لـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ يـعـنيـ الـقـلـبـ يـأـمـرـ. هـذـيـ مـمـكـنـ اـنـهـ يـعـنيـ يـقـولـ يـعـنيـ وـلـيـسـ الرـوـحـ التيـ تـأـمـرـ اـنـمـاـ الـذـيـ يـأـمـرـ هوـ يـعـنيـ الـقـلـبـ كـاـنـهـ يـعـنيـ فـهـمـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:05:20

الـمـعـنـىـ الثـانـيـ يـقـولـ مـثـلـاـ الـاـنـسـانـ يـسـمـيـ نـفـسـ صـحـيـحـ النـفـسـ بـالـنـفـسـ يـعـنيـ الـاـنـسـانـ الـجـسـدـ اوـ الـبـدـنـ الـذـيـ يـعـودـ اـلـىـ عـمـومـاـ هـذـهـ اـحـيـاـنـاـ يـقـولـ لـكـ مـثـلـاـ تـقـتـلـوـنـ اـنـفـسـكـمـ يـعـنيـ جـنـسـكـمـ اـخـوـانـكـمـ تـعـودـ اـلـىـ الـبـدـنـ اوـ الـنـفـسـ - 00:05:40

كـلـهاـ قـرـيـبـةـ مـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ. طـيـبـ نـشـوـفـ الـلـفـظـ الـذـيـ بـعـدـ تـفـضـلـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اوـجـهـ الـوـجـهـ الـاـوـلـ قـالـ يـعـنيـ قـولـ كـذـلـكـ قـولـهـ فـيـ اـقـتـرـبـتـ وـلـقـدـ جـاءـ اـلـ فـرـعـوـنـ النـذـرـ يـعـنيـ قـومـ فـرـعـوـنـ وـهـمـ وـهـمـ وـهـمـ الـقـبـطـ. وـقـالـ فـيـ الـمـؤـمـنـ اـدـخـلـ اـدـخـلـواـ اـلـ فـرـعـوـنـ يـعـنيـ فـرـعـوـنـ وـقـومـهـ الـقـبـطـ. اـشـدـ اـدـبـ وـقـالـ فـيـهـ اـيـضاـ وـقـالـ رـجـلـ منـ اـلـ فـرـعـوـنـ يـعـنيـ مـنـ قـومـ فـرـعـوـنـ. الـوـجـهـ الثـانـيـ قـالـ - 00:06:30

اـهـ بـيـتـ الرـدـيـ الرـجـلـ فـذـلـكـ قـولـهـ فـيـ اـقـتـرـبـتـ الاـ اـلـ لـوـطـ يـعـنيـ لـوـطـ وـابـنـتـيهـ نـجـيـنـاـهـمـ بـسـحـرـ وـقـالـ فـيـ الـهـجـرـةـ فـلـمـاـ جـاءـ اـلـ لـوـطـ الـمـرـسـلـوـنـ يـعـنيـ اـهـلـ لـوـطـ وـقـالـ فـيـهـ اـيـضاـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ اـلـ قـوـمـ مـجـرـمـيـنـ الاـ اـلـ لـوـطـ. اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ اـلـ قـوـمـ - 00:06:50

الـمـجـرـمـيـنـ الاـ اـلـ لـوـطـ يـعـنيـ لـوـطـ وـاهـلـهـ. ثـمـ اـسـتـثـنـيـ مـنـ اـهـلـهـ فـقـالـ الاـ اـمـرـأـتـهـ. كـانـتـ يـاـ غـابـرـيـنـ الـوـجـهـ ثـالـثـ قـالـ يـعـنيـ ذـرـيـتـهـ ذـرـيـةـ الـرـجـلـ وـاـنـ سـفـرـ وـذـلـكـ قـولـهـ فـيـ اـلـ عـمـرـاـنـ اـنـ اللـهـ اـصـطـفـيـ اـدـمـ وـنـوـحـاـ وـالـ اـبـرـاهـيـمـ يـعـنيـ اـسـمـاعـيـلـ - 00:07:20

وـيـعـقـوبـ وـالـاسـبـاطـ وـالـعـمـرـاـنـ يـعـنيـ مـوـسـىـ وـهـارـوـنـ اـخـتـارـهـمـ لـلـرـسـالـةـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ فـيـ زـمـانـهـمـ فـذـلـكـ قـولـهـ ذـرـيـتـهـ ذـرـيـةـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ. اـيـ

نـعـمـ هـذـهـ مـعـانـيـ اـلـ يـقـولـ اـمـاـ اـنـ يـقـصـدـ بـهـ اـقـوـمـ اـلـ قـوـمـ اوـ اـهـلـ الـبـيـتـ - 00:07:50

اوـ ذـرـيـةـ ثـلـاثـ اوـجـهـ وـهـيـ كـلـهاـ مـتـقـارـبـةـ لـمـاـ تـقـولـ اـلـ فـلـانـ. يـعـنيـ قـوـمـهـ وـحـاشـيـتـهـ وـمـنـ حـوـلـهـ اوـ تـقـصـدـ بـهـ يـعـنيـ ذـرـيـتـهـ وـاهـلـ بـيـتـهـ. اـهـلـ

بـيـتـهـ وـذـرـيـتـهـ. مـثـلـ ماـ تـقـولـ مـثـلـاـ وـاحـيـاـنـاـ يـتوـسـعـ فـيـهـ مـثـلـاـ يـعـنيـ تـكـونـ - 00:08:10

الـاـنـ يـعـنـيـ اـتـبـاعـ وـشـيـعـتـهـ لـمـاـ تـقـولـ اـلـ مـحـمـدـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـلـ مـحـمـدـ مـنـ هـمـ اـلـ مـحـمـدـ قـالـ اـلـ مـحـمـدـ هـمـ كـلـ مـنـ اـنـتـ دـائـمـاـ تـقـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـتـبـاعـ سـنـتـهـ وـسـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ. اـلـ قـيـامـ السـاعـةـ كـلـهـمـ اـتـبـاعـهـ - 00:08:30

وـلـاـ نـقـولـ اـلـ مـحـمـدـ هـمـ اـلـ بـيـتـ مـثـلـاـ اوـ مـثـلـاـ هـوـ هـمـ زـوـجـاتـهـ وـذـرـيـاتـهـ وـفـاطـمـةـ وـكـذـاـ لاـ. يـقـولـ مـحـمـدـ كـلـ مـنـ اـنـتـ دـائـمـاـ تـقـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ. فـالـمـقـصـودـ بـالـ مـحـمـدـ هـمـ اـتـبـاعـ مـحـمـدـ - 00:08:50

وـفـيـ مـقـدـمـتـهـ اـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ وـصـحـابـتـهـ وـكـلـ مـنـ تـبـعـهـ اـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. كـلـ هـذـهـ طـيـبـ الـمـعـنـىـ وـاضـحـ وـاضـحـ نـاخـذـ النـجـمـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ

الـلـهـ يـاـكـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ النـجـمـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اوـجـهـ. الـوـجـهـ اـلـاـوـلـ النـجـمـ يـعـنيـ كـوـكـبـ. ذـلـكـ قـولـهـ فـيـ الطـارـقـ النـجـمـ الثـاقـبـ. يـعـنيـ

الـكـوـثـرـ - 00:09:10

الـمـضـيـ وـقـالـ فـيـ النـحـلـ وـعـلـامـاتـ وـبـالـنـجـمـ هـمـ يـهـتـدـونـ يـعـنيـ بـالـكـوـكـبـ هـمـ يـقـنـدـونـ. فـقـالـ فـنـظـرـ نـظـرةـ فـيـ النـجـومـ. يـعـنيـ فـيـ الـكـوـاكـبـ.

الـوـجـهـ الثـانـيـ النـجـومـ يـعـنيـ نـجـومـ الـقـرـآنـ. كـانـ يـنـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ - 00:09:40

يـوـمـاـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـيـةـ وـاـيـتـيـنـ وـسـوـرـةـ وـسـوـرـتـيـنـ وـنـوـحـوـهـ. ذـلـكـ قـولـهـ وـالـنـجـمـ اـذـ هـوـ يـعـنيـ نـجـمـ الـقـرـآنـ اـذـ اـنـزـلـ جـبـرـيـلـ

اـذـ اـنـزـلـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:10:00

عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـيـةـ وـاـيـتـيـنـ وـسـوـرـةـ وـسـوـرـتـيـنـ وـفـوقـهـاـ ذـلـكـ. وـقـالـ فـيـ الـوـاقـعـةـ فـلـاـ اـقـسـمـ فـيـ مـوـاـقـعـ النـجـومـ يـعـنيـ نـجـومـ الـقـرـآنـ اـذـ

نـزـلـ بـهـ جـبـرـيـلـ. الـوـجـهـ ثـالـثـ النـجـمـ يـعـنيـ النـبـاتـ الـذـيـ لـاـ سـاقـ لـهـ - 00:10:20

فـذـلـكـ قـولـهـ فـيـ الـرـحـمـ وـالـنـجـمـ وـالـشـجـرـ يـسـجـدـانـ. وـالـنـجـمـ كـلـ بـنـتـ لـيـسـ لـهـ سـاقـ. وـالـشـجـرـ كـلـ نـفـسـ لـهـ سـاقـ. طـيـبـ. النـجـمـ ذـكـرـ انـ لـهـ

ثـلـاثـةـ مـعـانـيـ. الـمـعـنـىـ اـلـاـوـلـ وـالـاـخـيـرـ اـلـاـوـلـ وـالـثـالـثـ وـاـضـحـ وـاـضـحـ وـهـيـ مـعـانـيـ تـتـعـلـقـ باـشـيـاءـ مـحـسـوـسـةـ. الـلـيـ هـوـ النـجـمـ فـيـ السـمـاءـ -

الكواكب. الله عز وجل قال والنجم اذا هوى وقال النجم الثاقب. والثاني النجم الذي هو الشجر الذي لا ساق له. الذي قال فيه والنجم والشجر يسجدان. والنجم والشجر يسجدان - 00:11:10

يقول النجم هو كل نبات لا ساق له. في نباتات الان لها ساق ترتفع. اشجار وفيه نباتات تمتد على الارض منبطحة. هذا الذي ينبع على الارض يمتد على الارض هذا يسمى نجم. واذكر احد يعني المزارعين يقول لا زلنا - 00:11:30

بعض المزارعين يقول نحن لا زلنا نستعمل نقول هذا نجم. يعني شجر ممتد. نقول نجم هذا. فكانوا يستعملونه على انه ممتن هذان المعنيان واضحان هناك معنى ليس حسيا وانما معنويا وهو نجوم القرآن. القرآن ينزل على انجم - 00:11:50

يعنى على اقساط يعني على يعني ينزل مفرقا ينزل مفرقا. ولذلك سياتينا عند ابن القيم في التبيان اذا جاء عند قوله تعالى فلا اقسام بمواعق النجوم ما المقصود بها؟ هل موقع النجوم جملة في السماء ولا نجوم القرآن - 00:12:10

ان هذى لها تفسيرات عند السلف. هذا المقصود بكلمة النجم. طيب واضح المعنى وهي من الالفاظ التي نقول دائمًا فيها من الالفاظ المشتركة التي تطلق في القرآن ويراد بها اكثر من معنى. طيب النشووز ما هو؟ تفضل - 00:12:30

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله النشووز على اربعة اوجه. الوجه الاول النشووز يعني العصيان من المرأة لزوجها فذلك قوله في النساء واللاتي تخافون نشووزهن يعني اللاتي تعلمون عصيانهن - 00:12:50

الزوج تعيقهن الى اخر الاية. الوجه الثاني النشووز يعني ان يؤثر الرجل ان احسن الله اليك. النشووز يعني ان يؤثر. ان يؤثر الرجل عليها غيرها من النساء. فذلك في النساء في سورة النساء وان امرأة خافت من بعلها نشووز او اعراضها. يعني علمت من زوجها انه -

00:13:10

يؤثر عليها غيرها من النساء. فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا. الوجه الثالث اه صلحة بالماء. الوجه الثالث النشووز الارتفاع والقيام واذا قيل واذا قبل انشزوا يعني ارتفعوا قوموا من مجالسكم - 00:13:40

الوجه الرابع النشووز يعني الحياة. فذلك قوله في البقرة او انظر او انظر الى العظام كيف نتشزها. في لا لا ما في اي لا لا احسن ما ادري وانظر الى - 00:14:10

عظامي كيف نتجزها؟ يعني نحبها. طيب هذا النشووز. النشووز اصله في اللغة الارتفاع الارتفاع نشا تقول ارض ناشز يعني مرتفعة. مرتفعة هذا هو الاصل. يعني النشووز في اللغة الارتفاع. ثم - 00:14:40

اطلق في القرآن على اشياء محسوسة او اشياء معروفة. مصطلحات القرآن قال ولغة العرب. قال المرأة اذا رفعت عن ما اوجب الله عليها في طاعة زوجها سميت ناشزا اسمرا ناشز اذا عصت - 00:15:00

وتمردت وترفعت عن عما اوجب الله عليها في طاعة زوجها تسمى امرأة الناس. قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشووزهن الرجل جاء فيه النشووز قال قال الله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشووز قال ليس النشووز الرجل مثل نشووز المرأة - 00:15:20

نشوز المرأة هي الترفع عما اوجب الله عليها. وعصيانها لزوجها. لكن نشووز الرجل قال هو يعني عدم التفات الى المرأة او مثلا تقديم غير تقديم غيرها عليها مثل ما ذكر ان يؤثر الرجل غيرها عليها - 00:15:40

من النساء اذا خابت المرأة يعني ظهر لها علامات ان زوجها يعني بدأ يعني يقدم عليها غيرها. هذا يسمى نشووز الرجل. يسمى يسمى نشووز فنشوز الاصل في في الارتفاع مثل قال واذا قيل يعني ارتفعوا. قوله كذلك وانظر الى العظام كيف نتشزها اي كيف نرفعها - 00:16:00

لان اذا ارتفعت ونفع فيها الروح تحركت. طيب الباطل احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الباطل على اربعة اوجه الاول الباطل يعني الكذب. فذلك يقول في المؤمن وخسر هنالك المبطلون. يعني المكذبون بالعذاب. وقال في - 00:16:30

يومئذ يومئذ يخسر المبطلون. يعني المكذبون وقال في العنكبوت اذا اه اذا المبطلون يعني المكذبون وهم اليهود. وقال في حاميم السجدة لا يأتيه الباطل من بين يديه الخلفي يقول لا يأتيه القرآن التكذيب من الكتب التي كانت قبله. ولا يجيء من بعده - 00:17:00

كتاب فيكذبه. الوجه الثاني الابطال يعني الاحرام. فذلك قوله في البقرة لا تبطل صدقانكم يقول لا تحبطوها بالمن والاذى. وقال في سورة محمد يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - 00:17:30

ربنا ولا تبطلوا اعمالكم. يقول لا تحبطوها. الوجه الثالث الباطل يعني الشرك. الذي ليس له اصل ثابت فذلك قوله في بنى اسرائيل وقال كذلك قوله في بنى اسرائيل وقل جاء الحق - 00:17:50

هو زهق الباطل. الحق التوحيد. وزهق الباطل. ذهب الشرك. عبادة الشيطان. ان الباطل يعني الشرك كان زهوقا لان الشرك ليس له اصل في الارض ولا فرع في السماء فلذلك كان زهوقا - 00:18:10

وقال في العنكبوت والذين امنوا بالباطل يعني بعبادة الشرك يعني بعبادة الشيطان الشرك وكفروا بالله اوئلهم الخاسرون. وقال في النحل افبالباطل يؤمنون. يعني بعبادة الشيطان. الشرك يصدقون الوجه الرابع الباطن يعني الظلم. فذلك قوله في البقرة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يعني بالظلم - 00:18:30

وتدلوا بها الى الحكام. نظيرها في النساء. طيب. ما هو الباطن؟ يقيد لك الباطن ما هو ضد الحق. قال الله عز وجل ليحق الحق ويبطل الباطل. فالباطل هو الحق. الحق ظاهر واضح - 00:19:00

الحق الصدق البين الذي يتحقق الله ويظهره ويبينه والباطل الذي يتمرد على صاحبه ولا يظهر يعني يبطن ليس له قيمة هذا معناه في اللغة العربية ومعناه في القرآن ثم بعد ذلك يطلق على عدة اطلاقات في - 00:19:20

القرآن لا يطلق به الكذب كما ذكر ويطلق يراد به يعني حبوط العمل ابطله بمعنى احبته والباطل يراد به الشرك احيانا حسب اطلاقات القرآن ولكنها ترجع الى ما يقابل الحق ترجع الى ما يقام الحق الشرك - 00:19:40

مقابله الاسلام والايمان والطاعة والشيطان يقابل طاعة الله افبالباطل يؤمنون وهكذا استعمالات القرآن لكنه يعود الى ما يقابل الحق. طيب نشوف التي بعدها التوفي قال المؤلف رحمة الله التوفي على ثلاثة اوجه الاول يعني قبض ذهن الانسان الذي به - 00:20:00

كل الاشياء ويدرك فيه الروح والحياة فهو ينقلب بالروح الذي فيه ويرى الرؤيا بالذهن الذي قبض منه فذلك قوله في الانعام وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني يميتكم فيقبض من من الانفس الذهن الذي به يعقل الاشياء. ويترك فيه الروح والحياة. فهو ينقلب - 00:20:30

الذي فيه ويرى الرؤيا بالذهن الذي قبض منه. وذلك قوله في الزمر الله يتوفى الانفس يعني نفس حين موتها. وذلك ان الانسان له حياة وروح ونفس. فاذا خرج من نفسه التي يعقل بها الاشياء اه شعاع وله حبل الى الجسد كشعاع الشمس الى الارض - 00:21:00
في裡 الرؤيا بالنفس التي خرجت منه انه بارض اخرى. وتبقى الحياة والروح في الجسد. فيهما ينقلب ويتنفس فاذا تحرك رجع النفس اليه اسرع من طرفة عين. واذا اراد الله عز - 00:21:30

في المنام امسك النفس الخارج وقبض الروح ايضا فيموت في منامه. الوجه الثاني التوفي يعني يقطي اليه في السماء. هذا الباب عن اه عن ابي نصیر عن رجل عن الحسن البصري - 00:21:50

فذلك قوله في المائدة كذلك قوله في المائدة حين يقول عيسى لربه عز وجل فلما توفيتني يعني قبض الى السماء وهو حي. كنت انت الرقيب عليهم ان النصارى تنصروا بعدهما رفع عيسى وليس بعد موته. وقال في ال عمران اني - 00:22:10

توفيك يعني قابضك من بين بنى اسرائيل ورافعك الى السماء فقد فعل. الى هنا ابي نصیر عن رجل عن الحسن البصري. الوجه الثالث التوفي قبض الارواح وهو الموت. فذلك قوله في المؤمن فان - 00:22:40

ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينه. يعني نميتك فاللينا يرجعون. وقال في السجدة قل يتوفاكم ملك الموت. يعني يقبض ارواحكم. وقالت النحل الذي تتوفاه الذين تتوفاهم الملائكة يعني يقبض ارواحهم ملك الموت. وقال ايضا الذين تتوفاهم الملائكة يعني - 00:23:00

ارواح الكفار ظالمي انفسهم. شوي. الان هو ذكر في كلمة التوه التوفي هي الوفاة ثلاثة معاني. ما معنى الوفاة اصلا حتى نرتقب عليها

هذه المعاني ؟ لابد ان نفهم الكلمة وجذرها ثم اطلاقاتها في القرآن وما يترتب عليها من معانٍ. التوفي اخذ الشيء وافيًا كاملاً. هذا -

00:23:30

التوفي ان تأخذ الشيء وافيًا كاملاً. فسميت سمي الموت وفاة لأن الإنسان لا يخرج من هذه الدنيا إلا وقد أخذ حقه كاملاً. لا يمكن ان يزداد عليه ولا ينقص. فهذا معناه التوفي. ثمان التوفي يطلق -

00:24:00

القرآن على عدة معانٍ. منها يعني التوفي معناه يطلق على عدة منها التوفي الذي هو قبض الروح وهذا هو الأصل. فلان توفي اي مات. والقرآن استعمله. قل يعني استعمل هذا. قال قل يتوفاكم ملك الموت. طيب. والمعنى الثاني ان الوفاة -

00:24:20

معناها الوفاة اللي يسمى الوفاة الصغرى وهي النوم. النوم معناه انك انت خلاص اخذت حقك من هذا اليوم وانت قلت اما ان تنتقل الى الآخرة او تعود مرة ثانية الى الدنيا. لأن النوم اخو الموت اخو الموت -

00:24:50

الله النوم موتاً سماه موت قال تعالى آآ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلوا ما جرحتم بالنهار ثم يبعثنكم فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الحمد الذي احياناً بعد ما اماتنا. فالموت الموتة الصغرى هي النوم. وذكر -

00:25:10

معنا ثالث يقول النوم هو قبض القبض وهذا خاص عيسى ابن مريم عليه السلام ان الله قبض قبضه يعني رفعه. وبعض العلماء يقول ان الموت في في قصة عيسى ان الوفاة توفي في -

00:25:30

قصة عيسى والنوم ان الله القى عليه النوم فرفعه الى السماء. ايه وقد يقال مثلاً القبض قبضه عموماً هي تعود الى المعنيين الاساسيين. طيب لعل نقف عند كلمة اللام المكسورة -

00:25:50

المكسورة وما بعدها ان شاء الله يأتي الحديث عنها في اللقاءات القادمة باذن الله اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:26:10